لمن هذي النواظر

لمـــن هـــذي النـــواظرُ خبرينـــي
وقـــد زادَ الحنـــينُ لهـــا أعينـــي
وطـــال بعـــادُكم والقلـــبُ يشـــكو
يـــــإنُ ولا مجيـــــبٍ للأنـــــينِ
وهـــذا الشـــوقُ مســـتعرٌ كنـــارٍ
بمكتـــــنزٍ لأعـــــوادٍ مهيـــــنِ
تعـــالي إننـــي قـــد ذبـــتُ وجـــداً
وتـــاه الفكـــرُ عـــن رجـــلٍ رزيـــنِ
وحقـــكِ إننـــي والعـــهد بـــاقٍ
لغاليـــــةٍ تفاديـــــها عيـــــوني

تنــازعني الظنــونُ بكــم وحتــى

ظــلالَ الشــكِ يطردهــا يقينــي

بــأن حبيبتــي لــم تــنس عهــداً

وأن عهـــودَها ديـــنٌ كـــديني